الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
إصْحَبِ السُّلْطَانَ بِالْحَذَرِ، وَالصَّدِيْقَ بِالتَّوَاضُعِ، وَالْعَدُوَّ بِالْحَذَرِ، وَالعَامَّةَ بِالْبِشْرِ

تدشين ٧ آلاف و٩٤٧ مشروعاً لقطاع الاتصالات باستثمارات بلغت ٣٦ ألف مليار تومان

من تطوير الذكاء الاصطناعي إلى ارتياد الأسواق الإقليمية

وزير الاتصالات: نضع «إيران المتصلة» على خارطة الاقتصاد الرقمي الإقليمي عبر الحوكمة البياناتية

الوفاق/ أقيمت، يوم الإثنين، مراسم افتتاح المشاريع الاتصالية لقطاع الاتصالات تحت عنوان «إيران المتصلة»، بحضور رئيس الجمهورية ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات. وشهدت هذه المراسم تدشين ٧ آلاف و٩٤٧ مشروعاً ضخماً باستثمارات بلغت ٣٦ ألف مليار تومان، وهو ما يبشر بقفزة نوعية كبرى في البنى التحتية التكنولوجية، والشبكة الوطنية للمعلومات، وأتمتة الخدمات الحكومية.

استدامة الطاقة؛ العمود الفقري لشبكة الاتصالات

واستعرض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات سيّد ستار هاشمي، خلال هذه المراسم، متطلبات البنية التحتية المرنة والمقاومة، معتبراً استدامة الطاقة شرطاً أساسياً لا غنى عنه لتطوير الشبكة. وأشار هاشمي إلى تشغيل محطات الطاقة المتجددة ضمن حزمة المشاريع الجديدة، قائلاً: للحصول على اتصالات مستدامة، يجب أن تكون الطاقة مستدامة أيضاً. ويؤكد هذا التوجه أن استدامة الطاقة باتت أحد المكونات الأساسية للبنى التحتية لدينا.

واعتبر وزير الاتصالات تعزيز إمكانية الوصول في المناطق الريفية تجلياً لـ«عدالة الاتصالات»، مؤكداً إن «ربط أكثر من ٨ آلاف و ٨٠٠ قرية بالشبكة الوطنية للمعلومات وشبكة الإنترنت العالمية يعد خطوة كبرى نحو تحقيق العدالة في الوصول، وتمهيداً لتنمية الاقتصاد الرقمي في جميع أنحاء البلاد».

الاستناد إلى طاقات الشركات المعرفية لاختراق الأسواق الدولية

وأشاد وزير الاتصالات بالدور المحوري للقطاع الخاص، مؤكداً أن الحصة الكبيرة للشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات من بين ١٠ آلاف شركة قائمة على المعرفة في البلاد تمثل طاقة استراتيجية. وأشار، في إطار الحديث عن دبلوماسية التكنولوجيا، قائلاً: لقد بلغت طاقات الاقتصاد الرقمي الإيراني مستوى من النضج حظي بالترحيب على المستوى الإقليمي. وإذ ألمح هاشمي إلى التفاعلات الأخيرة على هامش معرض «إلكامب» الدولي والحوار مع وزير الاتصالات العراقي، أوضح: إن «تطوير التعاون التكنولوجي مع الدول المجاورة يتصدر جدول أعمال الوزارة بشكل جدي، ونسعى إلى تمكين الفاعلين في منظومة الاقتصاد الرقمي للبلاد من لعب دور فاعل في الأسواق الإقليمية والدولية، بما يحقق أقصى قيمة مضافة لمصلحة البلاد».

الحوكمة القائمة على البيانات؛ ضرورة استراتيجية لإيران الذكية

كان التحول نحو الحوكمة القائمة على البيانات أحد المحاور الرئيسية في كلمة وزير الاتصالات. وأكد أن هذا الموضوع ليس خياراً بل ضرورة استراتيجية، قائلاً: يحتاج المديرون، من أجل نظام دقيق في صنع القرار، إلى بيانات آنية ومحدّثة. وجهدنا في منظمة تقنية المعلومات الإيرانية يهدف إلى ترسيخ التخطيط القائم على البيانات، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق الشفافية في الحكومة الذكية، وهو ما يؤدي مباشرة إلى تسهيل شؤون الناس. واعتبر هاشمي أن معيار نجاح جميع هذه الإجراءات هو «الشعور بأثرها في حياة الناس»، مؤكداً: «لن تتنازل الحكومة عن حق الشعب في التمتع بشبكة عالية الجودة وإنترنت مستدام». وفي القسم العملي لهذه المراسم، افتُتحت مجموعة واسعة من المشاريع، من بينها المرحلة الثالثة من الشبكة الوطنية لبروتوكول الإنترنت (IP) في ٣١ محافظة، وتطوير البنية التحتية للألياف البصرية، وإطلاق أنظمة ذكية لتحليل حركة المرور، وتشغيل منجزات مبتكرة في مجالات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الفضاء وبوابات الحكومة الذكية. وترسم هذه الإجراءات، إلى جانب تطوير البنية التحتية لمنطقة «بيام» الاقتصادية الخاصة والمختبرات الفضائية المتقدمة، خارطة طريق وزارة الاتصالات نحو التحول الرقمي في البلاد.

النخب في قلب التنمية..

استراتيجية جديدة لربط الجامعات بالصناعات الاستراتيجية في خراسان الجنوبية

الوفاق/ أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال زيارته لمحافظة خراسان الجنوبية، على ضرورة الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة وتعزيز البنى التحتية العلمية. ومن خلال توضيح الدور المحوري للجامعات والنخب في تنمية الصناعات الاستراتيجية بالمحافظة، أعلن عن خطط دعم واسعة النطاق للشركات القائمة على المعرفة والمشاريع البحثية الموجهة نحو حل المشكلات. وجاءت هذه الزيارة بهدف مواءمة القدرات العلمية للمحافظة مع الاحتياجات الحقيقية للصناعة والزراعة.

تبيين دور النخب والأكاديميين في تنمية المحافظة

وأكد حسين أفشين، خلال حواره مع المجتمع الجامعي والنخبوي في المحافظة، على الدور المحوري للعلم والتكنولوجيا في مستقبل تنمية خراسان الجنوبية، وصرح قائلاً: إن القدرات العلمية المتاحة في جامعات المحافظة هي المحرك الرئيسي للتحول إلى قطب تكنولوجي.

وأشار أفشين إلى أهمية دعم الرأسمال البشري، مضيفاً: ينصب تركيزنا على تهيئة البنى التحتية المناسبة لتمكين النخب والأكاديميين من أداء دورهم في حل التحديات الواقعية التي تواجه المحافظة، لاسيّما في قطاعي الزراعة والتعدين. نحن نسعى إلى إنشاء نظام تتحول فيه المعرفة الجامعية مباشرة إلى منتجات وعمليات صناعية.

دعم واسع النطاق للبيئة الحيوية للشركات المعرفية وسلاسل التكنولوجيا

وأعلن مساعد الرئيس الجمهورية للشؤون العلمية عن تخصيص ١٥٠ مليار تومان كتسهيلات للشركات القائمة على المعرفة في المحافظة، كاشفاً عن برامج تشغيلية لتعزيز سلسلة القيمة التكنولوجية. وأضاف: هدفنا هو دعم الشركات التي تسير في مسار إنتاج المعرفة وتوطين التقنيات. وتعد هذه التسهيلات خطوة لتعزيز الشركات القائمة على المعرفة في إطار خلق قيمة مضافة للمنتجات الاستراتيجية للمحافظة.

كما شدد على ضرورة التوجه نحو «تقنيات المعالجة»، قائلاً: يجب علينا، من خلال الاستفادة من المعرفة الفنية، الارتقاء بعمليات الإنتاج في الصناعات المعدنية والزراعية بالمحافظة، وذلك لاستغلال القدرات العلمية المتاحة في زيادة الإنتاجية وإنشاء صناعات متقدمة.

استراتيجية جديدة: ربط النخب بالصناعات والزراعة الذكية

في سياق هذا الاجتماع، تم طرح محاور دعم النخب وتطوير التقنيات الحديثة. وقد أكد محافظ خراسان الجنوبية، تماشياً مع رؤى المساعد العلمي لرئيس الجمهورية، على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في الصناعات الاستراتيجية بالمحافظة، بما في ذلك الزراعة الذكية ومعالجة الموادالمعدنية.

وفي هذا الصدد، تم الإعلان عن التركيز على المحاور التالية كأولويات علمية للمحافظة:

تطوير الزراعة الذكية: الاستفادة من تقنيات النانو والذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد وإنتاج محاصيل ذات قيمة مضافة عالية.

الارتقاء بتقنيات المعالجة: استخدام المعرفة الفنية لتحويل المواد الخام إلى منتجات معالجة بالاستعانة بالبنى التحتية الجامعية.

الحوكمة النخبوية: إنشاء منصات اتصال مستمرة بين النخب والصناعات لحل التحديات الفنية وتطوير مشاريع البحث والتطوير.

تعزيز البنى التحتية البحثية ودعم المشاريع الموجهة نحو حل المشكلات

من جانبه، أكد محمدرضا هرمزي نجاد، رئيس المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران، على ضرورة التركيز على الأبحاث التطبيقية، كاشفاً عن آليات دعم للكراسي والمجموعات البحثية، قائلاً: نحن نسعى إلى تسخير القدرات العلمية للمحافظة ووضعها في خدمة الاقتصاد من خلال مشاريع بحثية موجهة نحو حل المشكلات.

من جهته، شدد سعيد خدايغان، نائب رئيس المؤسسة الوطنية للنخب، خلال عرضه لمشاريع «معين الصناعة» ودعم سكن النخب، على أهمية استبقاء المواهب المتميزة في المحافظة، مضيفاً: إن إنشاء نويات مخصصة لحل المشكلات وتسهيل إشراك النخب في مشاريع البحث والتطوير، يعد من أولوياتنا لتحويل المحافظة إلى مجتمع نخبوي فاعل.

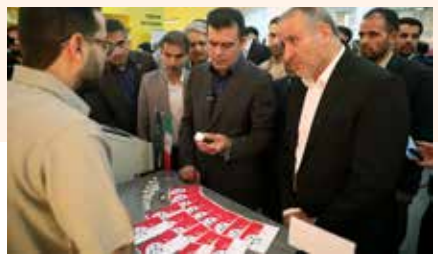

عبر شركات قائمة على المعرفة

إيران تدخل عصر الأمن السيبراني المتقدم بشبكة اتصالات كمومية وطنية

الوفاق/ نجح معهد أبحاث الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني، بالتعاون مع إحدى الشركات القائمة على المعرفة، في تدشين أول شبكة تجريبية للاتصالات الآمنة القائمة على تقنية «توزيع المفاتيح الكمومية» (QKD) على المستويين المخبري والميداني؛ وهي خطوة استراتيجية تُدخل البلاد رسمياً معترك توطين تكنولوجيا الأمن الكمومي المتقدم.

وأكد محمد حسين شيخي، رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتقنية المعلومات، أن تطوير التقنيات الكمومية -لاسيّما في مجال الاتصالات الآمنة، يمثل أحد أبرز المحاور البحثية والتكنولوجية ذات الأولوية في البلاد.

مواجهة استباقية لتهديدات الحوسبة الكمومية

وأشار شيخي إلى التطورات المتسارعة في مجال الحوسبة الكمومية، قائلاً: إن الحواسيب الكمومية، بما تمتلكه من قدرات حسابية فائقة، باتت قادرة في المستقبل القريب على وضع خوارزميات وطرق التشفير التقليدية أمام تحديات وجودية. ومن هذا المنطلق، تعكف الدول الرائدة منذ الآن على التخطيط لتطوير حلول اتصالية آمنة، ويتعين على إيران، استناداً إلى طاقاتها العلمية والتكنولوجية الوطنية، أن تحجز موقعاً فاعلاً ومؤثراً في هذا السباق التقني المتسارع. وأضاف مستعرضاً التفاصيل الفنية لهذا الإنجاز: في إطار هذا المشروع وللمرة الأولى في البلاد، صُممت وشُغلت شبكة ريادية مخبرية وميدانية لشبكات افتراضية خاصة (VPN) آمنة تعتمد على بروتوكول (IPsec) باستخدام تقنية توزيع المفاتيح الكمومية عبر البنية التحتية للألياف الضوئية.

ووفقاً لشيخي، صُممت هذه الشبكة بطوبولوجيا ثلاثية العقد، وتتيح توظيف المفاتيح الكمومية لرفع كفاءة ومستوى أمان الاتصالات جذرياً، دون الحاجة إلى تكبد تكاليف باهظة أو إجراء تغييرات هيكلية في معمارية الشبكات المعتمدة على بروتوكول الإنترنت (IP).

الدفاع الكمومي في البنى التحتية الحيوية

واعتبر رئيس معهد أبحاث الاتصالات أمن البنى التحتية ركيزة أساسية للأمن القومي، مبيناً أن الاستثمار الموجه في علوم الكم، فضلاً عما يحققه من قفزة علمية، يمهد لتقليص التبعية التكنولوجية وتطوير حلول وطنية بالكامل. وشرح شيخي الأبعاد العملياتية لهذه التقنية موضحاً: إن تقنية QKD قابلة للتطبيق في المدى المنظور لتأمين البنى التحتية الحيوية، والمراكز الاقتصادية الحساسة، ومنظومات البيانات المصرفية، وشبكات توزيع الطاقة، بما يعزز قدرة البلاد على الصمود إلى أقصى حد في مواجهة أكثر الهجمات السيبرانية تعقيداً.

وحول خارطة طريق هذه التقنية، أوضح: تمثل الشبكة الحالية منصة متكاملة للتقييم الفني، وصياغة المعايير والاشتراطات، واختبار التكنولوجيا في ظروف التشغيل الفعلية. وفي الخطوة التالية، ستجري متابعة توسيع شبكة الاتصالات الكمومية بالتعاون الوثيق مع شركة اتصالات البنية التحتية.

بناء منظومة متكاملة امتدّ لعقد من الزمن

ورأى شيخي أن امتلاك بنى تحتية مخبرية متقدمة وتكريس التكامل بين الجامعات والشركات القائمة على المعرفة والقطاع الصناعي يمثل متطلباً رئيسياً لارتياد آفاق تكنولوجية جديدة، مذكراً بأن «معهد أبحاث الاتصالات وتقنية المعلومات اضطلع خلال ما يزيد على عقد من الزمن بدور محوري في تشكيل هذه البيئة الحاضنة، عبر تنفيذ مشاريع استراتيجية، وصياغة الوثائق المرجعية، وتقييم المعدات المصنعة محلياً، والمشاركة الفاعلة في الخطط الوطنية». واختتم تصريحه قائلاً: إن تدشين هذا النموذج الريادي يمثل نقطة الانطلاق لتطوير شبكات كمومية متعددة العقد في البلاد، وسيشكل النواة الأساسية للبنية التحتية الوطنية للاتصالات الكمومية، ممهداً الطريق لدمج هذه التقنية تدريجياً في سائر مفاصل البنية التحتية الوطنية.

إيران وفيتنام تؤكدان على تعزيز آفاق التعاون العلمي المشترك

شهدت وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية اجتماعاً رسمياً ضمّ رئيس مركز التعاون العلمي الدولي إحسان قبول بصفته ممثلاً للدبلوماسية العلمية الإيرانية، مع السفير الفيتنامي في طهران نغوين لوان نغوك، حيث بحث الجانبان سبل توسيع نطاق التعاون الأكاديمي، وتفعيل التبادل الطلابي، وتأسيس كراسي تعليمية للغات البلدين. وأكد قبول، خلال اللقاء الثنائي، على الأهمية الاستراتيجية للارتقاء بمستوى التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين. كما استعرض مسار العلاقات الأكاديمية الممتدة منذ عام ٢٠٠٠، معلناً عن إعداد مسودة مذكرة تفاهم بين وزارتي العلوم في كلا البلدين، ومعرباً عن تطلعه لإتمام التوقيع عليها في وقت قريب. وفي إطار تعزيز الروابط الثقافية، أعلن الجانب الإيراني عن استعداده لتأسيس كرسي للغة الفارسية في إحدى الجامعات الفيتنامية المرموقة، مدعوماً بإيفاد أستاذ زائر، بينما اقترح الجانب الفيتنامي مبادرة مماثلة لإنشاء كرسي للغة الفيتنامية في إحدى الجامعات الإيرانية الرائدة. وعلى صعيد التبادل المعرفي، أشار رئيس مركز التعاون العلمي إلى أن إيران تحتضن أكثر من ١٠٠ ألف طالب دولي، مقترحاً تخصيص ١٠ منح دراسية سنوية للطلاب الفيتناميين في مختلف التخصصات العلمية لمرحلتي البكالوريوس والدكتوراه. كما تطرق الاجتماع إلى إمكانية الربط بين المجمعات العلمية والتقنية الإيرانية -البالغ عددها ٥٨ مجمعاً- وبين نظيراتها في فيتنام عبر منصات افتراضية وتجارية، مؤكداً استعداد إيران لنقل خبراتها في مجالات إدارة المياه، والزراعة الذكية، والأمن الغذائي.